كلمة إذاعية بمناسبة
اليوم الدولي للتسامح

يوافق يوم السبت السادس عشر من شهر نوفمبر والذي يصادف الرابع عشر من شهر جمادى الأول لهذا العام ١٤٤٦هـ ذكرى اليوم الدولي للتسامح.

ويعرف التسامح بأنه دعوة إلى احترام وتقبل الاختلاف مع الآخرين وتفهم مواقفهم بما يحقق الانسجام والتآلف بين أفراد المجتمع باللين والسلام والرحمة والسماحة والتعاون، كما يعد التسامح قيمة تميز المجتمعات المتقدمة، فهو ضرورة إنسانية لخلق مقاربات ثقافية وحضارية تدعم أوجه التنمية.

والمملكة العربية السعودية دولة السلام والإنسانية بقياده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيزوولي عهده الأمين حفظهما الله تشارك المجتمع الدولي الاحتفاء بهذه المناسبة من منطلق الدين الإسلامي الوسط المعتدل الذي يرغّب في السّلم ويحث على الرحمة والتسامح والتعايش والحواربين المختلفين دينا وثقافة وعِرقا، من خلال الحواروالتعاون القائم على الاحترام ، ونبذ كل أشكال العصبية والكره ، والتشجيع على التعايش السلمي، يقول الله عزوجل: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). كما تنطلق من عُمقها التاريخي والحضاري ومكانتها المتميزة سياسيًا واقتصاديًا، وإيمانها بالقيم الإنسانية المشتركة، وأن السلام والتسامح هما السبيل الوحيد للأمن وعمارة الأرض ورخاء الشعوب.

وتحرص وزارة التعليم على الاحتفاء بهذه المناسبة في المؤسسات التعليمية من خلال الأنشطة والفعاليات التي تعزز القيم الدينية والوطنية والمجتمعية، وتنشر ثقافة الاعتدال وقيم التسامح والتعايش.